

051 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الرابع) (الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه متبعاً باحسان الى يوم الدين وسلم تسلیماً
كثیراً للهـم اغفر لشیخنا ولنا وللمستمعین ولوالدینا. امین. قال شیخ الاسلام رحمة الله تعالیٰ فی المجلد الرابع فی صفحة اربع
وتسعین. واین - 00:00:00

فتاوی ابن عباس وتفسیره واستنباطه. من فتاوى ابی هریرة وتفسیره. وابو هریرة احفظ منه. بل هو حافظ الامة على الاطلاق يؤدی
الحادیث كما سمعه ویدرسه لیلا باللیل درسا. يؤدی الحدیث كما سمعه ویدرسه - 00:00:20

شهوب اللیل درسا. فکانت همته مصروفه الى الحفظ وتبلیغ ما حفظه كما سمعه. وهم وهمة ابن عباس مصروفه الى التفقه
والاستنباط وتفجیر النصوص وشق الانهار منها واستخراج کنوزها وهکذا ورثته ورثة ستهم من بعدهم - 00:00:40

اعتمدوا في دینهم على استنباط النصوص لا على خیال فلسفی. ولا رأیک ولا رأی قیاسی ولا غير ذلك من الاراء والمبتدعات ساعات لا
جرم كانت الدائرة والثناء الصادق والجزاء العاجل والاجل لورثة الانبیاء ثناء الصدق زی ماشی - 00:01:00

لا جری مکانة الدائرة والثناء والصدق. والجزاء العاجل والاجل لورثة الانبیاء التابعین لهم فی الدنيا والآخرة. فان المرء على دین خلیله
خلیله قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی يحبکم الله. وبکل حال فهم اعلم الامة بحدیث - 00:01:20

الرسول صلی الله علیه وسلم وسیرته ومقاصده واحواله ونحن لا نعني باهل الحدیث المقتصرین على سماعه او ابته او روایته منعني
بهم کل من کان احق بحفظه ومعرفته وفهمه ظاهرا وباطنا واتباعه - 00:01:40

وظاهرا وكذلك اهل القرآن وادنى خصلة في هؤلاء محبة القرآن والحدیث والبحث عنهم وعن معانیهمما العمل بما علموه من موجبهما.
ففقهاء الحدیث اخبروا بالرسول صلی الله علیه وسلم من فقهاء غیرهم. وصوفیتهم - 00:02:00

اتبع للرسول صلی الله علیه وسلم صوفیة غیرهم. وامرأهم احق بالسیاسة النبویة من غیرهم. وعامتهم احق بموالاة الرسول صلی
الله علیه وسلم من غیرهم. طبعاً هذه مقاییس مقاییس طبعاً لانه هناك من اهل الحدیث من عنده نزع التصوف لكن - 00:02:20
غیر غالی وتعرفون اختلاط الزهد والورع بالتصوف وتجوز بعض السلف في تسمیة العبادة زهد تصوف من باب انها اشتهرت لأن
التصوف يعني من معانیه الخشونة والزهد في الدنيا من معانی - 00:02:40

ولا شحم من شاحن في الاصطلاح. لكن نظراً لانه الخلط فيه اکثر. فالراجح اننا نتجنب الكلمة. لانها موهمة. هذا الشیء. الشیء الآخر
هناك من الحدیث الكبار من وقع في شیء من التوسلات البدعیة والتبرجات البدعیة التي وقع فيها اهل التصوف او من يعني - 00:03:00

الوقوف على بعض الاحوال والمصطلحات الصوفیة كما حدث من الجنید وان کان ما هو من احادیث لكنه هو ليس بجاهل في
الحدیث والحارث المحاسبی. بل ومن الائمه الكبار يعني آآ قد يكون من ائمه الحدیث من لا يحضرني الان من عنده نزع التصوف - 00:03:21

لکنها ليست تصوف المغلظ وربما يكون ايضاً من اغتر بمنهج التصوف والمنهج العام سيكون يقع في مجاراتهم او في آآ يعني ما
وقعوا فيه من بعض الامور المخلة لكن هؤلاء اذا اذا وجد منهم من - 00:03:41

للسلف فان الذي عنده شيء من يعني التصوف من اهل الحديث اقرب الى السنة لانه صاحب حديث. نعم هذولا حقيق نعم نعم نعم ينافي اعطاء الناس حقوقهم بالموازين العامة والا فهناك ائمة مثل ابن خفيف ومثل - 00:04:04

يعني يعتبرون عند السلف لهم اعتبارهم لا في كل شيء لا في كل شيء لكنه اذا ابلي بالتصوف صاحب حديث نجده اقرب الى الحق من لم يفقهه يعلم الحديث او ليس من اهل الحديث - 00:04:39

يقعون في البدع احسن الله اليك نعم قد يقع العالم في البدعة طبعاً نسب الى عبد الرزاق التشيع الخفيف نسب هذا الى آآ شسمه الحاكم نسب اليهم شيء من القول آآ - 00:04:54

نسب الى الى بعض اهل الحديث يعني شيء من القدر كعبد العزيز بن ابي رواه فيما اذكر وهو من ائمة الحديث يعني يبتلي بزلة عالم نعم. ومن المعلوم ان المعظمين للفلسفة والكلام المعتقدين لمضمونهما هم ابعد - 00:05:09

عن معرفة الحديث وابعد عن اتباعه من هؤلاء. وهذا امر محسوس. بل اذا كشفت احوالهم وجدتهم من اجهل الناس باقوال صلى الله عليه وسلم واحواله. وبواطن اموره وظواهره وظواهرها. حتى لا تجد كثيراً من العامة اعلم بذلك منهم - 00:05:29

ولتجدهم لا يميزون بينما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وما لم يقله بل قد لا يفرقون بين حديث واتر عنه وحديث مكذوب موضوع عليه. وانما يعتمدون في موافقته على ما يوافق ما يوافق قوله سوء - 00:05:49

كان موضوعاً او غير موضوع فيعدون الى احاديث يعلم خاصة الرسول صلى الله عليه وسلم بالضرورة يقينية انها مكذوبة عليه عن احاديث يعلم خاصته بالضرورة اليقينية انها قوله وهم لا يعلمون مراده - 00:06:09

بل غالب هؤلاء لا يعلمون معاني القرآن. فضلاً عن الحديث. بل كثير منهم لا يحفظون القرآن اصلاً. فمن لا يحفظ القرآن ولا يعرف معانيه ولا يعرف الحديث ولا معانيه من اين يكون عارفاً بالحقائق المأخوذة عن الرسول - 00:06:29

صلى الله عليه وسلم ينطبق عليه نعم. توليف او قراءة الكتب التالفة بعضهم قد لا يؤلف لانه صعب ان يتمتعهم بالكذب لكن يقرأ كتب لا تثبت من الاحاديث او انها تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ضعيفة وموضوعة وهو ليس عنده قدرة على التمييز - 00:06:49

وهذا خلل لا يوجد عند اهل السنة الا بافراد اما في المجمل فااهل السنة هم اهل الحديث. نعم. واذا تدبر العاقل وجد الطائفة كلها كلما كانت الطائفة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اقرب كانت بالقرآن والحديث اعرف واعظم عناية - 00:07:12

واذا كانت على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ابعد كانت عنهم اناى حتى تجد في ائمة علماء هؤلاء من لا يميز بين القرآن وغيره. بل ربما ذكرت عنده اية فقال لا نسلم صحة الحديث. هو اذا كانت زلة نعم لكن اذا كان - 00:07:32

يعني عن عن جهل والعكس كذلك. انا بالمناسبة ذكر لي رجل ثقة موجود آآ يقول انه كان مرة اشتغل في بلد آآ في منطقة عندنا يعني آآ كي تكسر فيها الباطنية. فذهب الى احد زعمائهم. فكان - 00:07:52

يقال له يقول يزعم ان حديث الافتراق اية يقول الله عز وجل يقول لا تزال يقول تفترق هذه الامة على كذا ثلاث مئة وسبعين فرقة يقول نحن الفرقة الناجية طبعاً يقول ظننت انه يعني سهو او ذهول. فكررت عليه يقول له انت جبت لي فائدة عظيمة ماذا قال الله عز وجل؟ قال كذا في جبل - 00:08:12

الحديث بيقول قال الله. يقول من بكرة جبت لواحد من طلابهم من طلاب العلم فيهم وما فيهم طلاب علم لكن معطينا شرف الدعوة. داعية يقول علشان يكون شاهد معى وهو من ذويهم. فيقول اعدت السؤال قلت والله هذا امر عظيم. اه قال ثم اعادها ثلاث مرات يقول الله عز وجل - 00:08:35

تفترق هذه الامة. يزعم او يظن هذه اية من القرآن هل هذا يعرف القرآن؟ وهو زعيم. من زعمائه. نسأل الله السلامة والعافية نعم. بل ربما ذكرت عنده اية فقال لا نسلم صحة الحديث. وربما قال لقوله عليه السلام كذا - 00:08:55

تكون اية من كتاب الله ولقد بلغنا من ذلك عجائب وما لم يبلغنا اكثراً. نسأل الله السلامة والعافية شر البلية ما يضحك ابو عاصم ونسأل رب العافية لا شك هذا عصر التعالى. نعم. وحدثني ثقة انه تولى مدرسة مشهد الحسين بمصر بعض ائمة المتكلمين -

رجل يسمى شمس الدين الاصبهاني شيخ الايكي يا شيخ. الايكي. شيخ الايكي. فاعطوه جزءا من الربع فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم صاد حتى قيل له الف لام ميم صاد. قرأها الكم - 00:09:43

ما شاء الله على السلامه. نعم. نجيبها بالخطأ ولا نواصل؟ لا لا بس معروف ومعروف. فتأمل يعني هو قرن الحروف بدون ما يفرده نعم قرأها بدون ما يفردها عشان ما نسيه الى القرآن. نعم. فتأمل هذه الحكومة العادلة ليتبين الحكومة والحكمة شيخ 00:10:03 - الحكومة نعم فتأمل هذه الحكومة العادلة ليتبين لك ان الذين يعيرون اهل الحديث ويعدلون عن مذهبهم جهله زنادقة منافقون بلا ريب. ولهذا لما بلغ الامام احمد عن ابن ابي عن ابن ابي قتيبة - 00:10:23

الى قتيل عن ابن ابي قتيبة انه ذكر عنده اهل الحديث بمكة فقال قوم سوء قوم احمد وهو ينفض ثوبه ويقول زنديق زنديق طبعا فقام وليس فقالا. اليوم وانت مضطرب - 00:10:43 القراءة لابد شوي لو لو تأنيت. نعم. فقال قوم سوء فقام الامام احمد وهو ينفض ثوبه ويقول زنديق زنديق ودخل بيته فانه عرف مغزاهم. عرف مغزاهم. نعم لأنها هو هو - 00:11:03

وهاد هذا ومع ذلك انا اقول على ضوابط السلف هذا ليس حكم على المعين ليس حكم عالمعين ايه لانه جاءت في سياق الكلام على ليس حكما على المعين. الحكم المعين هو اجراء قضائي - 00:11:27 ما حكم هذا ليس حكما على المعين. هذا حكم جاء لسياق معين للفعل بمناسبة الفعل بياذن نعم نكمل اقول اه مثل هذا الكلام لا يؤخذ منه تكبير معين لماذا؟ لانه جاء بسياق الحكم على قوله - 00:11:44

والحكم عالمعين حكم يحتاج الى تقصد والتثبت واقامة الحجة ومعرفة القائل او المتكلم او الفاعل بحقيقة قوله او فعله اما الكلام العابر اللي يأتي في في سياق الحكم على قول او فعل. وينسب الى الشخص هذا يعتبر من كلمات العموم - 00:12:07 من كلمات العموم لان هذا الكلام جاء في مجال العبارة فقط يعني ما نجد الامام احمد حكم عليه حكما قضائيا او حكما سلطانيا لان الحكم على المعين يحتاج الى اجراء والامام احمد - 00:12:32

اتخذ اجراء هل هالرجل يعقل ما يقول؟ هل بين له وجه الحق؟ هل يقصد فئة من من اوباش المنتسبين للحديث هذا بعيد هذا بعيد موجود في كلام السلف بعيد. بعيد انه يقصد هذا يعني انه حكم بانه زنديق يعني بمعنى ان الزنديقة - 00:12:49 تصاحبه في كل احواله. هو اعتبر هذا هذا القول لنا. ما يبقى ما ما يعتبر هذا حكم عالمعين بمعنى لو قيل للامام احمد انا اخذه للسلطان؟ قال لا دعوني اثبتت - 00:13:14

دعوني اقيم عليه الحج هذا حكم عام وان كان بمناسبة كلام معين لكنه حكم عام على مقتضى السياق وفهم اللغة وعلى مقتضى قواعد بما فيهم الامام احمد. هذا منهج مشايخ الكبار احيانا يا شيخ يعني يتكلمون على امر. يقول هذا منافق نعم. نعم وهم لا يقصدون الاشخاص هذا - 00:13:35

السنة والجماعة لا على العيان ليس منهج هذا له مناسبات وادا كان آآ الرجل داعية وببدعة ويحتاج تحذير او عرض على القضاء او عرض على عالم او امر السلطان بالتحقق من امره. فمن هنا يأتي الحكم. اما مثل هذا - 00:13:57 اللي يأتي في سياق قضية معينة وقصة فلا ينبغي ان يعرف انه او يؤخذ منه انه حكم على المعين حكما ذاتيا يقصد به آآ تكبير هذا الشخص ولا سيما ان كلمة زنديق كلمة مطلقة تقال من وقع في الزنديقة مثل النفاق بالضبط هي زنديق هي منافق عند - 00:14:23 اصحاب اهل اللغة الاجنبية الزنديق هو المنافق وان كان اشد لكن ومع ذلك مثل ما نقول فلان منافق لا يعني الكفر لا يلزم ان تعني الكفر. نعم. وعيوب المنافقين للعلماء بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قديم. من زمن - 00:14:43

المنافقين الذين كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. واما اهل العلم فكانوا يقولون لهم الابدان لانهم ابدان الانبياء وقائمون مقامهم حقيقة ليسوا من المعدمين الذين لا يعرف لهم كل منهم يقوم مقام الامير - 00:15:06 الانبياء في القدر الذي ناب عنهم فيه. هذا في العلم والمقام. لانه هذا يعني يفهم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني من يعني

واضحا من حديث العلماء ورثة الانبياء. هذا معنى الدلال يعني - 00:15:26

اـهـ صـارـوـاـ بـدـلـهـمـ فـيـ بـيـانـ الـحـقـ لـلـنـاسـ وـاقـامـةـ الـحـجـةـ وـنـشـرـ الـحـقـ وـنـشـرـ الـعـلـمـ نـعـمـ. الـبـدـيـلـةـ هـنـاـ لـاـ تـعـنـيـ الـمـنـزـلـةـ. لـاـ تـعـنـيـ الـمـقـامـ اـهـ فـيـ مـقـامـ

هم يزعمون الابدان يتحكمون في الكون. وان الله عز وجل اعطاهم تصرف. في الربوبية والالهية. هذا كله باطل فيعني الاولى تفاديها.

لكن الشيخ هاني استعملها على المعنى الصحيح. واللفظة تكون من الالفاظ المجملة. يؤخذ منها المعنى الصحيح - 13:16:00

وهو ورثة الانبياء والمعنى الباطن الذي تقول به الفرق هذا ينفي. نعم. احسن الله اليك هل يعني بعض الالفاظ التي يستعملها شيخ الاسلام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى واعز ايتها زمانه هذه الالفاظ او انه اعز الحا محارة واستقطاب اعز اهل الراء

00:16:22

فـَهـُـمـاـ يـَـعـْـلـَـمــونــ كــمــنــمــاـ يــعــلــمــونــ فــالــقــدــالــذــيــنــ زــانــعــنــهــمــ فــوــهــذــاـ فــالــعــالــمــوــالــمــقــاـمــاـ فــالــعــارــةــوــالــحــالــاـ

00:16:53 - مهذا فـ الـعنـ : حـسـنـ وـكـانـهـ يـقـاءـ هـمـ الطـائـفـةـ الـعنــيـةـ الـقـاءـ الـلـائـعـةـ الـلـائـيـهـ

الحق الظاهرون على على الحق. لأن الهدى ودين الحق الذي بعث الله به رسلاه معهم. وهو الذي وعد الله ظهوره على الدين كله. وكفى

00:17:13 بالله شهيداً. جزاك الله خير. كم باقي في الوقت -

طيب شو يمنع ان نقرأ عشر دقائق اقرأ؟ اقرأ. ما في كتابك يا اخوان تتسنن ما يلزمك السنة الراتبة بعد الصلاة اقرأ اقرأ ما ضيع

وقتنا الا تضيع هالعشر دقائق او اكثر المعنى اثن عشر دقيقة - 31:17:00

العقيدة والاعتقاد عن الغرب، كما االعمد الغربة والعقدة والامانة - 00:17:49

العقيدة والعلوم عن الغيب. كل الأمور الغيبية والعقدية والأيمانية - ٠٠:١٧:٤٩

امكنتهم ذلك البيان فاما ان ان يكون للعامة - 00:18:09

لأنه ينبع من العادة والخاصة أو الخاصة فقط فإن قولاً هذان

ان يكون للعامة وللخاصة فقط فان قال هذا بداية رد على طوائف سيأتي الكلام عنها على الذين يرون ان الشريعة لها ظاهر ولها باطن. ان الدين له ظاهر وله باطن - 00:18:29

ولها باطن. ان الدين له ظاهر وله باطن - 00:18:29

والذين يرون ان هناك حقائق مغيبة عن جماهير المسلمين. وانه لا يعرفها الا الخاصة. والخاصة عند كل فريق لها تفسير. الباطنية الخاصة عندهم الافضية من الباطنية لها معنى الفقه الاجماع لاما معنى الفلاسفة الاسلاميين الذين هم نعمتهم: الى هذه الفقة الباطنية

او - 00:18:46

نصيب من تفسير الدين بهذه التفسيرات ان الدين لا يفهمه - 00:19:06

تصيب من نفسير الدين بهذه السفائرات ان الدين لا يفهمه - 00:19:00

وبعضه لا يفهمه عامة الناس وان الانبياء والعلماء من العامة او ان الانبياء فوق العامة لكنهم ينزلون الحقائق الى مستوى العامة

ويتركون فهم الدين الى الخاصة الذين هم غير العلماء اللي هم الفلسفة والباطنيين - 00:19:24

يُعنى بتكلم عن معضلات هؤلاء القوم. أعود وأقول، كله لبيان ما عليه طوائف من المنتسبين - 00:44:19

يعني يتكلم عن معضلات هؤلاء القوم. أعود وأقول أنه هالفصل كله لبيان ما عليه طائف من المتنسبين - 00:19:44

الدين الحق. إنما هو ما يناسب العامة من جزء من الدين - 00:20:04

الدين الحق. إنما هو ما يناسب العامة من جراء من الدين - [00:20:04](#)

الخاصة هم الذين يفهمون الدين. اه وربما يكونون افهم من الانبياء ايضا نعم يعني يتهمون الانبياء بانهم اخفوا او قصروا او
قد حفروا كل امر وهم الناجي لهم الغالب فتنهموا بالامانة لائقة بالافتخار لهم وهم ملائكة نعم فالانبياء بعلانها 00:20:20

فصرروا كل لهم مذهب الخاصه هم الفاسقه رعماه الباطئه الله الرافعه لهم فان قال لهم لم يعلموا

وأن الفلاسفة والمتكلمين أعلم بها منهم وأحسن بياناً لها منهم فلا ريب أن هذا قول الزنادقة المنافقين وسنتكلم معهم بعد هذا. أذ

الخطاب هنا لبيان ان هذا قول الزنادقة. وانه لا ي قوله - 46:20:00

الى منافق او جاحد. وان قال ان الرسل مقصدهم صلاح عموم الخلق وعموم الخلق لا يمكنهم فهم هذه الحقائق الباطلة فخاطبواهم بضرب الامثل، لينتفعوا بذلك. واظهروا الحقائق، العقلية في، القواليب الحسنة. فتضم: - 00:21:06

عن الله وعن اليوم الاخر من التخييل والتمثيل للعقل بصورة محسوس ما ينفع به عموم الناس في في امر الایمان بالله وبالمعاد والمياد. وذلك بذلك يقو فـ النقوسـ منـ عظمـةـ اللهـ وعـظمـةـ الـيـمـاـدـ 00:21:26

ما يحضر النفوس على عبادة الله وعلى الرجاء والخوف. فينتفعون بذلك وينالون السعادة بحسب امكаниهم واستعدادهم اذ هذا الذي فعاته اليسا هو غاية الامكانيات . كشف الحقيقة لعموم النهء البشر . م McCormick - 00:21:46

القدر في القدر وليس القدر. أي في العبارة فرق - 00:22:06

٦٦٥ نعم في القوى المتمكّلة من مفاضة حاذه قوى

ممکن حاذق مثل الفیلسوف والفارض مثل المتصوف. فيما يبدو لي يعني المتكلمين منهم من هو - 00:22:36

عنه ورع لكن عنده فلسفة ومنهم من عنده ورع وهو متكلم. ففرق بينهما. نعم. والله اعلم. وهو قول كل حاذق

¹⁰ See, for example, the discussion of the "right to be forgotten" in the European Union's General Data Protection Regulation (GDPR), Article 17(1).

معموله في الصور المحسوسة او نحو هذه العبارة ايه لا هو هي اصلاً شفوفاً اصول الفلاسفة ن

المبني على التفكير المنفصل عن حقائق الغيبية يمكن فيما جاء به الانبياء. يعني تفكير ذاتي - 00:23:19

ولذلك آآسبق ان قلت لكم واكرر الفلسفه يعيشون خير وهذا الخيال يمتد الى كل من تأثر بهم بقدر ما يأخذ منهم فمن ذلك لما انهم ما استهعبوا فقه الدب - 00:23:41

مکتبہ جوہریں

الدين بهذه التفسيرات ما جاء به الآباء. بأنه يراد به صبغ العامة وان الحاصه يفهمون فدراهم العفوي وهذا المبدأ قام به الدين على اعلان الديانات الوضعية الوثنية وقام عليه المحرفون للديانات الكتابية اليهودية والنصرانية. وقام به نزعة المتكلمين والمتصرفه.

00:23:56 - بمعنى انه

كلامى هذا ولذا نجد ان هؤلاء غير واقعيين في الحياة - 20:00:24

تقديرات غير رسمية في ناحية غرب ناحية فوجي التعدادي مع النازحين

لماذا؟ لأنه لانه يعيش خيال. خيال هذا جعله يفسر النبوة. والدين الذي جاء به الرسول يفسيرات خيالية - 00:24:40

نعم نكمل الفقرة وبنسينا يذكر هذا المعنى في مواضع ويقول ما كان يمكن موسى ابن عمران مع أولئك العبرانيين ولا يمكن محمدًا مع أولئك العرب الحفاة. إن بيتنا لهم الحقائق على ما هي عليه. فانهم - 00:24:59

كما يرى من رسائل فصلنا بالفروع، فإنها تختلف عن ذاتها في المقدمة

ابو انت الیوم ما ادری ما هي بعادتك اي نعم تفضل - 00:25:20

انحصار انتها في اتفاقية اتفاقية نزع السلاح الامم

وامثاله ومن بعده طائفه - 00:25:40

منه في في الاحياء وغير الاحياء. وكذلك في كلام الرازى. احنا نعبر عن هذا في اه يعني لهجة المثقفين والاعلاميين والمفكرين بالمثلالية يعتقدون هذه الامور مثالية ليست واقعية الدين والاوامر والنواهي مثالية. لا يمكن الوصول اليها انما ترمز الى ان الانسان

عن بحث عن الرق، فقط. أما أن يكون الدين واقعـ. لا - 00:26:00

ايه يعني السماوية عاد نزل من السماء ام فيها من هذا المعنى القدسية والسماوية والقداسة المثالية يعني يعني انه لا يرون ان الدين ملائقي ملائقي هذه تفسير القرآن الدين النعم ام ربكم العقيقة عامة كما ادراككم الفال - 00:26:30

ولذلك يحتقرن الانبياء واتباعهم. كما قلت لكم وسيأتي هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجماعين - 00:26:50